

الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت كمنبئات بالسلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان

اعداد

د. صديق أحمد محمد عريشي*

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت والسلوك الانجازي، والكشف عن التأثير المحتمل للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت على السلوك الانجازي، ومعرفة نسبة إسهام الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي. تتكون عينة البحث من طلاب كلية التربية بجامعة جازان وكان عددها (١٥٦) طالباً، من المستوى السادس، (تم استبعاد عدد من الطلاب لعدم الجدية في تطبيق الاختبار)، بمتوسط عمري قدره (١٩,٢١ عاماً) وانحراف معياري قدره (٦,١٢). تم جمع البيانات باستخدام مقياس تطور الحكمة، ومقياس التنظيم الذاتي، ومقياس تنظيم الوقت، ومقياس النجاح الأكاديمي. تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعاملات معادلة الانحدار المتعدد. وأشارت النتائج إلى أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، والمتغير التابع (السلوك الانجازي) ايجابية ودالة. كما أشارت النتائج إلى أن ٦٤,٣% من التباين الكلي في السلوك الانجازي لدى الطلاب المشاركين (طلاب كلية التربية جامعة جازان عينة البحث) يفسره التفاعل الثلاثي بين متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، بالإضافة إلى ذلك، فإن متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) قد ساهمت إسهاماً دالاً في التنبؤ بالسلوك الانجازي لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الحكمة، التنظيم الذاتي، استراتيجيات تنظيم الوقت، السلوك الانجازي.

*أستاذ علم النفس المساعد - كلية التربية - جامعة جازان

ABSTRACT:

The purpose of the present study was to investigate the interactive and relative effects of Wisdom, Self Regulation, and Time Management on Achievement Behaviour of university students. Participants were 156 students, from the sixth level (a number of students were excluded for not taking the test seriously), with a mean age of 19–21 years and a standard deviation of 6.12. To collect data Wisdom Scale, Self Regulation Scale, and Time Management Scale, and Academic Success Scale were employed. The data were analyzed with two statistical tools, namely: Pearson correlation and multiple regression. Multiple regression was used to find out the combined and relative contributions of the independent variables (Wisdom, Self Regulation, and Time Management) to the prediction of Achievement Behaviour. Results indicated that the independent variables (Wisdom, Self Regulation, and Time Management) when put together yielded a coefficient of multiple regression (R) of 0.803 and a multiple correlation square of 0.643. This shows that 64.3% of the total variance in Achievement Behaviour of the participants is accounted for by the combination of these variables. The results of the multiple regression analysis revealed that Wisdom, Self Regulation, and Time Management either collectively or separately are potent predictors of Achievement Behaviour.

Key words: Wisdom, Self Regulation, Time Management Strategies, Achievement Behaviour.

المقدمة:

الحكمة **Wisdom** مفهوم قديم، وخلال العقدين الماضيين تجدد الاهتمام بهذا المفهوم في العلوم السلوكية (Ardelt, 2004). وترتبط الحكمة بالجوانب المعرفية والعاطفية كالحب، (Fischer, 2015)، قد تم الحديث عنها في الكتب الدينية والفلسفية (Birren & Svensson, 2005)، ومع ذلك، فقد بدأ العلماء في العديد من المجالات الأخرى في استكشاف فكرة الحكمة وتنميتها (Shedlock & Cornelius, 2003; Birren, 2009; Goldberg, 2009) ومن الواضح أن الأفراد الحكماء قد اكتسبوا نوعاً معيناً من الخبرة في الحياة (أي المعرفة والمهارات) طوال حياتهم، مما أدى إلى تحسين فهمهم لأنفسهم من ناحية وسعادتهم النفسية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى فهمهم للآخرين والبيئة المحيطة بهم (Staudinger & Glück, 2011). من المفترض أن يمتلك الشخص الحكيم العديد من الصفات الإيجابية (Ardelt, 2004). ومن صفات الشخص الحكيم أنه يكون قادراً على وضع أهداف واضحة ومحددة تتسق مع دوافعه (Fischer, 2015).

وبدأ علماء النفس في تعريف الحكمة بشكل صريح وبطريقة يمكن دراستها تجريبياً وقياسها أيضاً، حيث تشير النظريات الصريحة للحكمة إلى تلك التي طورها علماء النفس، وحددوا المفاهيم الخاصة بها بناء على نظريات علم النفس، في حين أن النظريات الضمنية للحكمة تشير إلى مختلف المفاهيم الثقافية للحكمة (Staudinger, 2008).

والحكمة هي الغاية النهائية الممكنة لنمو الإنسان وتطوره، وأن التكامل لمقومات الفرد وقدراته هو ما يمهّد الطريق أمام الحكمة للظهور، وخاصة عندما تصل قدرات الإنسان إلى أقصى مدى ممكن. ويرى ليون أن الحكمة تقتضي أن يتغلب الإنسان بفعل إرادته الذاتية على كل الصراعات الداخلية والبيولوجية، وتعني الإرادة تنمية خاصية الانفتاح، والبعد عن التمرکز وحب الذات، وهذه الخاصية تشبه إلى حد بعيد ما ذهب إليه كولبرج في نظريته الأخلاقية حول الانتقال من الاهتمام بالذات إلى الاهتمام بالجماعة (الشريفة، ٢٠١٥). وتعتبر الحكمة منبئاً بالسعادة النفسية (عفران العبيدي، ٢٠١٥)، والسلوك الانجازي (Ardelt, 2004).

يعرف زيميرمان التنظيم الذاتي **Self-Regulation** بأنه "العملية التي نستخدمها لتنشيط أفكارنا، وسلوكنا، وانفعالاتنا، والحفاظ عليها من أجل تحقيق أهدافنا" (Zimmerman, 2000). ويعتبر التنظيم الذاتي وظيفة معرفية شائعة في معظم نظريات الحكمة، وهو يبيح القدرة على التأمل والتحكم في السلوك، بما في ذلك السلوك الانجازي، والتفكير، والانفعالات (Birren, 2009; Meeks & Jeste, 2009; Staudinger & Glück, 2011) ويحول الطلاب

ذوي التنظيم الذاتي قدراتهم، إلى مهارات واستراتيجيات أكاديمية (Zimmerman, 2000). وقد ذكرت الأبحاث أن الطالب ذا التنظيم الذاتي يتمتع بصفات أهمها أنه يتميز بمستوى عال من الدافعية، وأنه يؤدي المهام المطلوبة بطريقة جيدة، ويستطيع أن يخطط لتحقيق أهداف واقعية لإنجاز المهام (جابر وزملائه، ٢٠١٤). يذكر كل من كانفر وجولدستاين Kanfer & Goldstein أن التنظيم الذاتي يتضمن قدرة الأفراد على تعلم طرق فعالة لتنظيم حياتهم وأنماط سلوكهم، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية على المدى البعيد (القمش وزملائه، ٢٠٠٨). وبشكل حدسي، فإن العلاقة بين التنظيم الذاتي والحكمة واضحة، حيث إن معظم الناس لا يرون الشخص الحكيم متهوراً. وتوجد أدلة بحثية مأخوذة من البحوث النفسية، والعصبية والاكلينيكية، توضح أن التنظيم الذاتي ينمو من خلال التفاعلات الديناميكية بين تجارب التعلم والنضج البيولوجي لقشرة الفص الجبهي (Goldberg, 2009; Heatherton & Wagner, 2011; Mischel, et al., 2011). وتشير الأدلة البحثية إلى أن استراتيجيات تنظيم الوقت Time Management Strategies، تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية، وفي الآونة الأخيرة أصبح الاهتمام بموضوع تنظيم الوقت لدى الطلاب باختلاف مراحل دراستهم (فوزية الغافري، ٢٠١١). ويكتشف الكثير من الطلاب عند وصولهم للكلية، بأنهم يحتاجون إلى تطوير مهارة تنظيم الوقت لديهم (Aldahadha, 2008). ويعتبر تنظيم الوقت مهارات سلوكية، ويعني: قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على بعض ضغوط الحياة (الرشيد، ٢٠٠٣). حيث يُمكننا تنظيم الوقت من إنجاز أكبر كمية ممكنة من الأعمال والنشاطات، فالتحصيل الأكاديمي للطلاب يعتمد على مدى قدرته على تنظيم الوقت، فالوقت بحاجة إلى تخطيط، وفعاليته تعتمد على مستوى تنظيمه ودرجة الرقابة عليه (الرحيمي والمارديني، ٢٠١٤).

يعمل تنظيم الوقت على انجاز المهام ببسر وسهولة وبدون إرهاق وبأقل طاقة ممكنة (عليان، ٢٠٠٧)، بينما سوء تنظيم الوقت لا يرتبط بزيادة أو نقصان المهام، إنما يعود إلى الشخص ذاته، نتيجة لعدم قدرته على تنظيم الوقت أثناء العمل (الباحوث، ٢٠١٣). فالقدرة على التحكم بالوقت وضبطه سيؤدي إلى التخلص من العادات غير المناسبة التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة. فالذين يهتمون بالوقت هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق ما يريدونه كـ (الرحيمي والمارديني، ٢٠١٤). كما أن تنظيم الوقت منبئ بالسلوك الانجازي لدى الطلاب (Pintrich, et al.,

1993; Garavalia & Gredler, 2002; Duckworth & Seligman, 2006; Goldfinch & Hughes, 2007). ويذكر نيكولز أن السلوك الانجازي Achievement behavior يرتبط بتحقيق هدف معين والتوجه نحو ذلك له علاقة بقدرات الفرد والدافعية لتحقيق الإنجاز (حسين ومنصور، ٢٠١٢). ويمثل التوجه نحو هدف تحصيلي معين برنامج عمل للنشاط المعرفي والوجداني والسلوكي للطالب، ويرى واينر Weiner أن أنماط الأهداف تهتم بأغراض السلوك الإنجازي وتعرف على أنها نمط متكامل من المعتقدات والتفسيرات والوجدانات التي تشكل غايات السلوك ومقاصده.

لذا فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت كمنبئات بالسلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

مشكلة البحث:

إن أحد الشكاوى التي يعلن عنها طلاب الجامعة تتمثل في قلة الوقت، لاستكمال الكثير من المهام بما في ذلك المهام الأكاديمية، وإن مرد ذلك إلى قلة الحكمة في تنظيم الوقت وإدارته وتتضمن الحكمة مجموعة من العوامل التي تتكامل مع بعضها البعض، بما في ذلك العوامل المعرفية والشخصية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية وعوامل مرتبطة بالخبرة، وهذا يؤكد على أن الحكمة مكون معقد ومتعدد الأبعاد، وأن الحكمة قابلة للتطور. ومع ذلك، فإن الطلاب القادرين على تنظيم الوقت يضعون أنفسهم في مواقع تعزز، وليست تعوق، تعلمهم، ومن ثم فهم أكثر قدرة من غيرهم على تحقيق السلوك الانجازي المرتفع، ومن ثم تحقيق الرضا عن الحياة الجامعية. ومن ثم تبرز مشكلة البحث الحالي في افتقار المكتبة النفسية العربية إلى دراسة تكشف عن الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت كمنبئات بالسلوك الانجازي لدى طلاب جامعة جازان.

ومن ثم، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة

الآتية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت , والسلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟
- ٢- هل يوجد تأثير لكل من للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت , والتفاعلات بينها على السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟

٣- ماهي نسبة إسهام الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟

أهداف البحث:

يمكن تحديد الأهداف الإجرائية للبحث على النحو الآتي:

- ١- التعرف على العلاقة بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت والسلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
- ٢- الكشف عن التأثير المحتمل تأثير كل من الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت والتفاعلات بينها للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت على السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
- ٣- معرفة نسبة إسهام الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- أنه يضيف إلى الأدبيات التي تتعلق بالحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت.
- ٢- كما أنه يضيف إلى الأدبيات التي تتعلق بالسلوك الانجازي.
- ٣- كما تعود أهمية البحث الحالي في دراسته القدرات التنبؤية للحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي.

مصطلحات البحث:

الحكمة Wisdom:

تشير الحكمة إلى خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق مما يجعل الفرد قادراً على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك (Baltes & Smith, 2008, P.58)

والحكمة: مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن أبعاداً اجتماعية وانفعالية؛ كالمعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم، وتقاس الحكمة في هذا البحث من خلال مقياس تطور الحكمة Wisdom Development Scale (أيوب، ٢٠١٢).

التنظيم الذاتي self-regulation:

يمكن تعريف التنظيم الذاتي بأنه وظيفة معرفية ذات الترتيب الأعلى، تسمح للأفراد بالتدخل في سمات المعرفة لديهم (مثلا: صنع القرار، والاستدلال) والسلوك اللاحق (Heatheron & Wagner, 2011).

ويعرف في البحث الحالي بأنه قدرة طالب الجامعة على تلقي المعلومات ذات الصلة، وتقييم المعلومات ومقارنتها بالمعايير، واستثارة التغيير، والبحث عن الخيارات، وصياغة خطة، وتطبيق الخطة، وتقييم فعالية الخطة (أبعاد مقياس التنظيم الذاتي)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس التنظيم الذاتي (SRQ; (Brown, Miller, & Lawendowski, 1999) (ترجمة وتقنين الباحث)

استراتيجيات تنظيم الوقت Time Management Strategies:

يعرف تنظيم الوقت بأنه أسلوب لإدارة الوقت، أسلوب للاستخدام الفعال للوقت، والتخطيط له، والدرجة التي يدرك بها الأفراد استخدامهم للوقت ليكون بنائيا ومحققا للغرض، وأسلوب لزيادة الوقت المتاح لتتبع الأنشطة (Ahmad, 2014). وتعرف في البحث الحالي بأنها تعرف طالب الجامعة على التخطيط للوقت، وتحديد الاتجاه نحو الوقت، ومضيعات الوقت (أبعاد مقياس تنظيم الوقت) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس تنظيم الوقت (Zaman, & Gecerlik, 2002)، (ترجمة وتقنين الباحث).

السلوك الانجازي Achievement behavior:

يعرف بأنه مقدار ما يضعه الطالب من جهد في الأعمال الأكاديمية، ودرجة العمل الجاد والوعي لديه (Cassy, 2012).

ويعرف في البحث الحالي بأنه مجموعة من المهارات والسلوكيات المتمثلة في: المهارات، وجودة التعليم، واتخاذ القرارات، والدافعية الخارجية، والثقة بالنفس، والتكيف الشخصي، والتنظيم الذات والتركي، والاجتماعية، والدافعية الداخلية، ونقص القلق (أبعاد مقياس النجاح الأكاديمي) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس النجاح الأكاديمي (Prevatt, et al., 2011) (ترجمة الباحث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بموضوع دراسة الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت كمنبئات بالسلوك الانجازي.
- الحدود المكانية: كلية التربية، جامعة جازان.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

احتل مفهوم الحكمة مساحة كبيرة في التراث النفسي العربي؛ فقد ورد المفهوم في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية، وفي معاجم اللغة العربية، ليشير إلى العلم والخبرة والتجارب، وكصفة لله سبحانه وتعالى (الشريدة، ٢٠١٥). وينظر إلى الحكمة على أنها تطبيق للذكاء والإبداع والمعرفة من أجل تحقيق الفضيلة، ويكون ذلك عن طريق إيجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية، ومصالح الآخرين، ومصالح الجماعات والمؤسسات على المدى القريب والبعيد من خلال التكيف مع البيئة أوتشكيلها أواختيارها وفق معايير المعرفة، والعمليات والاستراتيجيات، والحكم على الأشياء، والشخصية والدافعية، والسياق البيئي المحيط (Sternberg, 2003) ويمكن الإشارة إلى أن الحكماء يطورون مستويات متقدمة للمعرفة والخبرة، وأن لديهم القدرة على التعلم من الأفكار والبيئات، والاستخدام السريع للمعرفة.

إن نظرية الحكمة الصريحة الأكثر شهرة هي نموذج حكمة برلين، ففي هذه النظرية يعرف بوليتز، ستاودينجر (Baltes & Staudinger, 2000) الحكمة بأنها "الخبرة في البراغماتية الأساسية للحياة". إن مصطلح "الخبرة" يعني أن اكتساب الحكمة يتطلب قدراً كبيراً من الوقت، من أجل تطوير المعرفة والمهارات المتخصصة. ويميز بوليتز وستاودينجر المعرفة والمهارات التي تتألف منها الحكمة في خمسة مجالات: المعرفة الواقعية الواسعة، والمعرفة الإجرائية الواسعة، والقدرة على صياغة مشاكل الحياة بشكل صحيح، والقدرة على تحمل الاختلافات في الرأي، والقدرة على تحمل عدم اليقين. وفقاً لهذا النموذج، يتم قياس الحكمة من خلال استجابة الأفراد لفظياً لسيناريوهات الحياة الصعبة، افتراضية، مثل صديق يفكر في الانتحار. ثم يتم تقديم نسخ من هذه الاستجابات اللفظية إلى لجنة مستقلة من المحكمين المدربين الذين يقيمون الاستجابات اللفظية على أساس المجالات الخمسة في نموذج برلين، وذلك باستخدام مقياس من سبع نقاط (Baltes & Staudinger, 2000).

إن العديد من النظريات الصريحة للحكمة ترتبط بالوظائف المعرفية ذات الصلة. ومع ذلك، فإنها لا توضح كيف تتطور الحكمة من خلال تطور هذه الوظائف المعرفية. وبعبارة أخرى، فإن نظريات الحكمة هذه تصف أساساً السمات المعرفية للحكمة، وليس كيف يصبح المرء حكيماً من خلال التطور المعرفي. على سبيل المثال، يعرف أردلت (Ardelt, 2004) بأنها تكامل الخصائص المعرفية، والتأملية، والعاطفية الشخصية وتوضح أهميته، ولكن لا توضح كيف يتم تطويره. وبالمثل فإن بوليتز وستاودينجر (Baltes & Staudinger, 2000) يحددان بعض ملامح الحكمة وارتباطها بالوظائف المعرفية، مثل الذكاء والأسلوب المعرفي، ولكن العملية التنموية من النمو في الحكمة من الطفولة إلى مرحلة البلوغ غير واضحة. ومع ذلك، هذا لا يتجاهل العمل الأساسي الذي قام به بوليتز وستاودينجر وغيرهما في البدء في التعريف الصريح للبنية النفسية المعقدة للحكمة. بدلاً من ذلك، فإنه يشير إلى ضرورة القيام بمزيد من العمل في وضع مفهوم الحكمة في التنمية المعرفية (Tristan, 2012).

وتتضح أهمية التنظيم الذاتي في مرحلة الدراسة الجامعية. فالتعليم الجامعي يتميز باعتماد الطالب الجامعي على نفسه، أي: أن جزءاً كبيراً من عملية التعلم تقع على عاتق الطالب نفسه، لذلك فإن الطلاب في هذه المرحلة بحاجة إلى التنظيم الذاتي؛ من أجل تعلم واكتساب مجموعة من السلوكيات والمهارات التي تمكنهم من التحصيل الأكاديمي بفاعلية (الحيدري، ٢٠١٤ هـ).

ومن المنظور المعرفي الاجتماعي، ينطوي التنظيم الذاتي على ما يلي: (أ) تحديد أهداف محددة (ب) استخدام استراتيجيات المهام مثل الإسهاب، والتنظيم، والتسميع (ج) إظهار مستويات عالية من فعالية الذات والاهتمام الداخلي (د) المراقبة الذاتية والنسبة والتأمل الذاتي في نتائج الأداء (Zimmerman & Schunk, 2008)

ويذكر خالد وزملائه (Khaled, et al., 2017) أن مهارات وقدرات الطلاب وحدها لا تفسر الفروق في السلوك الانجازي، وأن هناك عوامل أخرى مثل التنظيم الذاتي ينبغي أن توضع في الاعتبار. إن الافتراض الأساسي الذي يقف خلف هذه الحجة يتمثل في الحقيقة التي مؤداها أن المتعلمين المنظمين ذاتياً الفعالين أو المؤثرين لديهم درجة مرتفعة من الدافعية الداخلية، وبسبب ذلك، فإن لديهم استعداد كبير لبذل الجهود المطلوبة والمتابرة لفترات طويلة من الوقت مقارنة بمن ليس لديهم مهارات التنظيم الذاتي. كما أنهم يطبقون أيضاً خبراتهم التعليمية بكفاءة وبطرق مختلفة، ولديهم قائمة كبيرة من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية. بالإضافة على ذلك، فإن لديهم القدرة على تنظيم وترتيب أنفسهم بأسلوب مناسب، وتحديد أهداف تعلمهم والمتابرة من أجل تحقيق هذه الأهداف. إن المراقبة الذاتية Self-monitoring تمكنهم أيضاً

من التحكم في تقدمهم نحو تحقيق أهداف تعلمهم، وعمل التعديلات اللازمة من أجل أنشطة وعمليات تعلمهم المستقبلي.

والتنظيم الذاتي وظيفة معرفية شائعة في معظم نظريات الحكمة. وباختصار، فإن التنظيم الذاتي هو القدرة على التأمل وضبط السلوك، والأفكار، والانفعالات (Birren, 2009; Meeks & Jeste, 2009; Staudinger & Glück, 2011). ومن البديهي أن الربط بين التنظيم الذاتي والحكمة واضح، إذ يرى أن معظم الناس لا يميزون الشخص الحكيم بأنه متهور. وهناك مجموعة كبيرة من البحوث النفسية والعصبية والعلمية والبحوث السريرية الاكلينيكية تقدم دليلاً على أن التنظيم الذاتي يتطور من خلال التفاعلات الديناميكية بين تجارب التعلم والنضج البيولوجي لقشرة الفص الجبهي (Goldberg, 2009; Heatherton & Wagner, 2011; Mischel, et al., 2011). كيف يرتبط التنظيم الذاتي بالحكمة؟ في العديد من النظريات الصريحة للحكمة، فإن السمة الأساسية هي القدرة على تفسير القيمة (من حيث النتائج المستقبلية) للأهداف المختلفة بشكل صحيح، ثم اختيار تلك الأهداف التي تتوافق بشكل أفضل مع النتائج المستقبلية المرغوب فيها (Tristan, 2012) على سبيل المثال، إذا واجه الطالب قرار الانتهاء من مهمة المقرر الدراسي الرئيسي في وقت لاحق من ذلك اليوم أو قضاء اليوم مع الأصدقاء، على افتراض أن الطالب يهتم بالأداء الجيد في الدراسة، سيكون من الحكمة بالنسبة لهذا الطالب أن يختار إنهاء المهمة. لسوء الحظ، كما يعلم الطلاب جيداً، وهذا ليس هو الحال دائماً. وهناك شكل منتشر من حماقة هو اختيار سلوك مرغوب فيه على المدى القصير دون احتساب النتائج السلبية على المدى الطويل (Ayduk & Mischel, 2002). وبعبارة أخرى، فإن عمل الشخص في الوقت الحالي لا يتطابق مع النتائج المستقبلية الفعلية التي يرغب فيها.

وقد حقق عمل ميشيل وزملائه (Mischel, et al., 2011) خطوات كبيرة في شرح الظاهرة النفسية للتنظيم الذاتي، من خلال تأخير نموذج الإرضاء أو الإشباع **delay of gratification paradigm**. في هذا النموذج، يعرض على الأطفال الصغار بشكل فردي تعامل أو معالجة مرغوب فيها - عادة الخطمي (نوع من الحلوى)، ويقال لهم أنهم سوف يحصلون على أخرى لو انتظروا حتى يعود المجرب. أو يمكن أن يضربوا الجرس ويأكلوا الحلوى المتاحة في الغرفة، لكن لن يحصلوا على الأخرى. يفضل معظم الأطفال الحصول على قطعتين من الحلوى وليس واحدة. وبالتالي، يواجه الطفل معضلة: إما تأجيل الإشباع ويحصلون على اثنين من الخطمي أو يحدث الإغراء ويأكلون ما هو متاح أمامهم الآن. وأظهرت هذه الدراسة البسيطة التي بدأت قبل أربعة

عقود أن الأطفال الذين كانوا قادرين على تأخير الإشباع حققوا نتائج حياة أفضل، من خلال نتائجهم في التحصيل الدراسي، والنجاح الوظيفي، والتكيف العاطفي، وانخفاض استخدام المخدرات والسعادة النفسية. أظهر الناس الذين يعتبرون حكماً في نموذج برلين نتائج حياة مماثلة (Tristan, 2012).

يقدم التنظيم الذاتي ونظرية تحديد الأهداف صلة هامة يمكن من خلالها إحداث التكامل، نظرياً بين تنظيم الوقت، والسلوك الانجازي الإبداعي. يشير المنظرون في مجال التنظيم الذاتي (Bandura, 1997; Carver & Scheier, 1998) إلى أن الأفراد يمكنهم، بدرجات متفاوتة، تنظيم جوانب الإدراك والدافع والسلوك نحو تحقيق الهدف. وفقاً لزيمرمان وشونك (Zimmerman & Schunk, 2004)، فإن الأفراد المنظمين ذاتياً في وضع يمكنهم من تحديد أهداف قريبة يمكن تحقيقها، ومهام التعلم المختلفة تتطلب استراتيجيات مختلفة ويميلون إلى استخدام الاستراتيجيات الأنسب بفعالية. وبالنظر إلى أن إدارة الوقت قد تكون طريقة معينة للتخطيط، يبدو من المعقول أن سلوكيات تنظيم وإدارة الوقت (أي التخطيط اليومي والتخطيط بعيد المدى) يمكن استخدامها كاستراتيجيات التنظيم الذاتي نحو تحقيقها للأفكار الجديدة والمفيدة. ويعتبر الوقت مصدراً هاماً وحيوياً يمتلكه الجميع، ولكن قد لا ينجح الجميع في الاستفادة منه بمستوى واحد (Örücü et al., 2007, P.10).

إن النظر عن كتب في تعريف مفهوم الإدارة يبين أنه في الواقع عمل توجيه. وبالتالي، فإن إدارة هذا الوقت المتدفق باستمرار هو بالتأكيد قدرة الفرد على توجيه نفسه، وأفعاله الخاصة، وجميع الأنشطة الأخرى، واستخدام الوقت بشكل أكثر فعالية. وبعبارة أخرى، تقابل إدارة الوقت عملية تجميع كميات أكبر من العمل والنشاط في فترة زمنية معينة (Abdülkadir, 2013, p, 197).

وقد أشار بولدوف (Balduf, 2009) إلى أن الضعف في تنظيم الوقت واستخدام الاستراتيجيات الفعالة في تنظيم الوقت يمكن أن يسهم في ضعف الانجاز، في حين أن استخدام الاستراتيجيات الفعالة في تنظيم الوقت يمكن أن يسهم في زيادة السلوك الانجازي.

وقد حدد تانجينيون واسكان (Tanriogen & Iscan, 2009) مستويات مهارة تنظيم الوقت واتجاهاته لدى طلاب الجامعة وتأثير هذه المهارات على السلوك الانجازي. وأشارت النتائج التي حصل عليها هذان الباحثان إلى أن معظم طلاب الجامعة لديهم مستوى متوسط من مهارات تنظيم الوقت ونسبة بسيطة منهم لديها مستوى مرتفع من مهارات تنظيم الوقت. وفقاً لما توصل إليه هذان الباحثان، فإن مستوى التنبؤ بمهارات تنظيم الوقت للسلوك الانجازي هي (٧,٩%).

كما أن مهارات تنظيم الوقت تؤثر في السلوك الانجازي عند مستوى دال والمهارات أحد المتنبئات بالسلوك الانجازي.

لابد أن يتعلم الطلاب في الجامعة كيفية تنظيم الوقت وإدارته بشكل فعال، لحسن الحظ هناك العديد من الأساليب والفنيات التي يمكن أن تساعدكم على القيام بذلك. أولاً: يجب على الطلاب عمل جدول زمني وفقاً لأولوياتهم، وهذا يعني أنه ينبغي عليهم النظر في التواريخ الهامة، مثل مواعيد تسليم أوراق العمل وترتيبها وفقاً لحجم الواجبات وتاريخ تسليمها، وكتابتها على تقويم من أجل التذكر، وهذا سيجعل الطلاب يرون الفصل الدراسي أكثر سهولة وبساطة. ثانياً: يجب على الطلاب التغلب على أي مشاعر سيئة قد تواجههم أو يمرون بها خلال الحياة التعليمية، والعمل على تجاوزها. يجب عليهم عمل جدول زمني للتزهر والاسترخاء تماماً كما يعملون جدولاً للمذاكرة وقد أظهرت الدراسات أن الطلاب يحصلون على درجات مرتفعة عندما يكونوا في مزاج جيد، ويحصلون على درجات منخفضة في حالة سوء المزاج أو التوتر. وأخيراً، يجب على الطلاب تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات وسؤال الأستاذ عن أي شيء لا يفهمونه على الفور، وهذا سوف يوفر الكثير من الوقت خلال التعلم (Faisal et al., 2014).

إن القدرة على السيطرة والتحكم بالوقت وضبطه سيؤدي إلى التخلص من العادات غير المناسبة التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة. فالذين يهتمون بالوقت هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق ما يريدونه كله. وعلى العكس من ذلك فإن الشخص الذي لا يهتم بالإنجازات ينظر إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة (الرحيمي، والمارديني، ٢٠١٤).

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة:

- هدفت دراسة أبو سلطانه (٢٠٠٠) إلى تعرف مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلاب جامعة اليرموك وطالباتها، من مختلف التخصصات والكليات وطالباتها، فضلاً عن معرفة العلاقة بين هذه المهارة والتحصيل الدراسي في ضوء: متغير الجنس والمستوى الدراسي والكلية، ومدى تأثير كل من هذه المتغيرات في مهارة تنظيم الوقت. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية: هناك درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة في جامعة اليرموك. هناك دلالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي. هناك ارتباط إيجابي دال إحصائي بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي بالنسبة إلى متغير الكلية عند كل من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم فقط.

- في حين هدفت دراسة هورك (Hurk, 2006) إلى تقييم مهارات التخطيط للوقت، والمراقبة الذاتية (إحدى مهارات التنظيم الذاتي) ومدى ارتباطهما بزمن الدراسة، والمشاركة في المجموعات التدريسية والانجاز المعرفي. أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٦٥) طالباً جامعياً بقسم علم النفس، وتم تطبيق مقياس يشمل مهارات التخطيط للوقت، والمراقبة الذاتية، وتم استخدام درجات الطلاب في التحصيل لقياس الانجاز المعرفي. أشارت النتائج إلى أن الطلاب المرتفعين في مهارات التخطيط للوقت، والمراقبة الذاتية كانوا أفضل في المشاركة في المجموعات التدريسية والانجاز المعرفي، وتخصيص الوقت للدراسة أوالمذاكرة.

- كما هدفت دراسة انستاسيا (Anastasia, 2008) إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الدافعية والانجاز اللاحق خلال فترة الحياة الجامعية. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٣) طالباً بجامعة أطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية. تم جمع البيانات باستخدام استبيان المعلومات الديموغرافية، ومقياس الاستراتيجيات الدافعية للتعلم، ومقياس للمقدرة السابقة والانجاز الأكاديمي. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق المتغيرات الدافعية والانجاز اللاحق راجعةً للجنس (النوع). كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالإنجاز اللاحق من خلال المتغيرات الدافعية والمعرفة السابقة.

- كما هدفت دراسة كيمالغو وفيلز (Cemaloglu & Filiz, 2010) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي للطلبة الذين يدرسون في كليات التربية في جامعة غازي - تركيا". وسيصبحون معلمين مستقبلاً، وأشارت الدراسة أن سلوك الطالب في مجال تخطيط الوقت كان على مستوى عالٍ، وفي مجال مضيعات الوقت كان في أدنى مستوياته، كما أن نجاح الطلبة كان فوق المعدل، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين تخطيط الوقت ومضيعات الوقت وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة، وهناك علاقة متوسطة ذات معنى بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي. كما بينت الدراسة ترتيب الأهمية النسبية لكل من المتغيرات التي كان لها الأثر في التحصيل الأكاديمي على النحو الآتي: مضيعات الوقت، وتخطيط الوقت، والاتجاه نحو الوقت.

- في حين هدفت دراسة أيوب (٢٠١٢) إعداد برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وقد تكوّنت عينة البحث من (٨١) طالباً - تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة (حلّ المشكلة عقلاً/ منطقياً، أسلوب التجنّب، التوجّه السلبي نحو المشكلة، أسلوب الاندفاع واللامبالاة، التوجّه الايجابي نحو المشكلة) والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة لتجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي. في حين أنه لم يكن هناك فروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية.

- هدفت دراسة أيوب وإبراهيم (٢٠١٣) التعرف على مستويات تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي، كما هدفت على التعرف على قدرة المتغيرات على التنبؤ بتطور إبعاد الحكمة، وتكونت العينة من (٦١٨) طالباً وطالبة، بكل من السعودية (٢٢٦)، سلطنة عمان (٢٠٩)، البحرين (١٨٣)، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج البيئة الثقافية والعمر كان قادراً على التنبؤ بحوالي ٨٤% من نسبة التباين العام.

- هدفت دراسة الرحيمي، والمارديني (٢٠١٤) إلى تعرف وجهة نظر الطلبة نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت إلى تعرف أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك. جمعت البيانات من خلال عينة شملت ٣٠٠ طالب، وبينت النتائج أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي بمعامل ارتباط (٠,٥٣٩) وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

- في حين هدفت دراسة احمد (Ahmad, 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الوقت، والضغوط المدركة، والجنس، والانجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعة في دولة الإمارات. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٢) طالباً بكلية العلوم والتكنولوجيا (٥٢,٥% من الإناث، ٤٧,٥% من الذكور) تم تطبيق مقياسي تنظيم الوقت، والضغوط المدركة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة بين تنظيم الوقت، والضغوط المدركة، كما أن الإناث أكثر تنظيماً للوقت من الذكور، كما ارتبطت المستويات العليا من تنظيم الوقت، والمستويات المنخفضة من الضغوط المدركة بالمستويات المرتفعة من الانجاز. كما أن تنظيم الوقت منبئ بالسلوك الانجازي.

- هدفت دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٥) التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق في الحكمة والسعادة النفسية حسب متغير النوع

والمرحلة الدراسية، والكشف عن العلاقة بين الحكمة والسعادة النفسية، وتكونت العينة من (٣٦٥) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى تمتع العينة بالحكمة والسعادة النفسية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الحكمة وفق متغير النوع والمرحلة الدراسية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين الحكمة والسعادة النفسية.

- في حين هدفت دراسة الشريدة (٢٠١٥) إلى تعرف مستوى التفكير ما وراء المعرفي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس منهم (١٤٩) طالبة، و(١٥٢) طالباً من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تم استخدام الصورة المعربة لمقياس شراو ودينسن، والصورة العربية لمقياس تطور الحكمة براون وجرين. وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية، كما أظهرت أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسطاً من الحكمة، على المقياس ككل وعلى الأبعاد أيضاً، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير ما وراء المعرفي وأبعاده، والحكمة وأبعاده، كما أظهرت أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من خلال الدرجة الكلية للتفكير ما وراء المعرفي، وبعد تنظيم المعرفة.

- كما هدفت دراسة الحيدري (١٤٣٧هـ) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي وكل من تنظيم الذات وحل المشكلات لطلاب كلية المعلمين بالرياض، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في تنظيم الذات ككل وأبعاده وحل المشكلات، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق في المعدل التراكمي وحل المشكلات باختلاف مستويات تنظيم الذات، والتعرف على الإسهام النسبي لكل من تنظيم الذات وحل المشكلات في التنبؤ بالمعدل التراكمي. تكونت العينة النهائية من (٢٠٠) طالب، بجامعة الملك سعود. وقد تم اختيار كلية المعلمين؛ لاحتوائها على تخصصات نظرية وعلمية، مما يجعلها ممثلة لكليات الجامعة وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وقد جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي وكل من تنظيم الذات وحل المشكلات. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في تنظيم الذات ككل وأبعاده وحل المشكلات لصالح مرتفعي التحصيل، كذلك أوضحت الدراسة أن مرتفعي التنظيم الذاتي يكون تحصيلهم الأكاديمي وحل المشكلات لديهم أعلى من متوسطي ومنخفضي التنظيم الذاتي. وكشفت الدراسة أن نسبة إسهام تنظيم الذات في المعدل التراكمي بلغت (٤٦%) وأن نسبة إسهام حل المشكلات في المعدل التراكمي (٢%)، وهي تفسر نسبة التباين

في المعدل التراكمي، وأن النسبة الكلية للإسهام في المعدل التراكمي (٤٨ %) وهي نسبة إسهام جيدة.

- في حين هدفت دراسة خالد وزملائه (Khaled et al., 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الذاتي للتعلم والانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع في جامعة الملك سعود. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٦) طالباً بالسنة التحضيرية. تم استخدام مقياس للتنظيم الذاتي للتعلم، وتم استخدام درجات الطلاب في اللغة الانجليزية والرياضيات لقياس الانجاز الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين التنظيم الذاتي للتعلم والانجاز الأكاديمي، كما تبين أن التنظيم الذاتي منبئي بالانجاز الأكاديمي.

التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة:

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة من خلال النظر إلى أبعادها الرئيسية والتي تتمثل في الآتي:

أولاً: الأهداف: اختلفت البحوث في أهدافها، ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في بحث:

١- تعرف مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلاب جامعة اليرموك وطالباتها، من مختلف التخصصات والكليات وطالباتها، فضلاً عن معرفة العلاقة بين هذه المهارة والتحصيل الدراسي في ضوء: متغير الجنس والمستوى الدراسي والكلية، ومدى تأثير كل من هذه المتغيرات في مهارة تنظيم الوقت. (أبو سلطان، ٢٠٠٠).

٢- تقييم مهارات التخطيط للوقت، والمراقبة الذاتية (إحدى مهارات التنظيم الذاتي) ومدى ارتباطهما بزمن الدراسة، والمشاركة في المجموعات التدريسية والانجاز المعرفي Hurk, (2006).

٣- إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي للطلبة الذين يدرسون في كليات التربية في جامعة غازي - تركيا (Cemaloglu, 2008) .

٤- الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الدافعية والانجاز اللاحق خلال فترة الحياة الجامعية (Anastasia, 2008).

٥- إعداد برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات مواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية (أيوب، ٢٠١٢).

٦- تعرف وجهة نظر الطلبة نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت إلى تعرف أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك (الرحيمي، والمارديني، ٢٠١٤)

٧- الكشف عن العلاقة بين تنظيم الوقت، والضغط المدركة، والجنس، والانجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعة في دولة الإمارات (Ahmad, 2014).

٨- تعرف مستوى التفكير ما وراء المعرفي و مستوى الحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. (الشريدة، ٢٠١٥).

٩- التعرف على طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي وكل من تنظيم الذات وحل المشكلات لطلاب كلية المعلمين بالرياض، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في تنظيم الذات ككل وأبعاده وحل المشكلات، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق في المعدل التراكمي وحل المشكلات باختلاف مستويات تنظيم الذات، والتعرف على الإسهام النسبي لكل من تنظيم الذات وحل المشكلات في التنبؤ بالمعدل التراكمي (الحيدري، ١٤٣٧هـ).

١٠- الكشف عن العلاقة بين التنظيم الذاتي للتعلم والانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع في جامعة الملك سعود خالد وزملانة (Khaled et al. 2017).
وقد استفاد الباحث من استعراض هذا التراث السيكولوجي في تحديد أهداف بحثه.

ثانياً: العينة حيث جاءت العينات في مجملها كبيرة، وأجريت الدراسات على طلاب الجامعة ومن ثم فقد أفاد الباحث من هذا العرض في تحديد عينة الدراسة (طلاب الجامعة).

ثالثاً: النتائج حيث تشير النتائج إلى دلالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي (دراسة أبو سلطانه، ٢٠٠٠)، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين تخطيط الوقت ومضيقات الوقت وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة، وهناك علاقة متوسطة ذات معنى بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي دراسة كيمالجلو وفيلز (Cemaloglu & Filiz, 2010)، ارتبطت المستويات العليا من تنظيم الوقت، والمستويات المنخفضة من الضغط المدركة بالمستويات المرتفعة من الانجاز. كما أن تنظيم الوقت منبئ بالسلوك الانجازي دراسة احمد (Ahmad, 2014)، وان مرتفعي التنظيم الذاتي يكون تحصيلهم الأكاديمي وحل المشكلات لديهم أعلى من متوسطي ومنخفضي التنظيم الذاتي دراسة (الحيدري، ١٤٣٧هـ)، وجود علاقة موجبة دالة بين التنظيم الذاتي للتعلم والانجاز الأكاديمي، كما تبين أن التنظيم الذاتي منبئ بالانجاز الأكاديمي

دراسة خالد وزملائه (Khaled, et al., 2017) واستفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتحديد المتغيرات موضوع البحث.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

١- استخدمت الدراسات السابقة، في معظمها، المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويدرسها كما توجد في الواقع، وللوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها، وهذا ما يفعله البحث الحالي.

٢- أجريت الدراسات على طلاب الجامعة، وهذا ما يفعله البحث الحالي.

٣- إلا أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت والسلوك الانجازي، والكشف عن التأثير المحتمل للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت على السلوك الانجازي، معرفة نسبة إسهام الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي. وهذا ما لم يتحقق في البحوث والدراسات السابقة التي أمكن الباحث الاطلاع عليها.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب على مقياس السلوك الانجازي ودرجاتهم على مقياس الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
- ٢- يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت على السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
- ٣- تسهم الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويدرسها كما توجد في الواقع، وللوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها.

ثانياً: عينة البحث:

١. المجتمع الأصلي للعيينة: جميع طلاب المستوى السادس بكلية التربية، بأقسام التربية البدنية، والتربية الفنية، والتربية الخاصة، حيث هي الأقسام الثلاثة بكلية التربية جامعة جازان، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المجتمع الأصلي للعيينة

العدد	القسم
١١٩	التربية البدنية
٧٤	التربية الفنية
٦٤	التربية الخاصة
٢٥٧	المجموع

٢. عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث متمثلة في مقياس الحكمة ومقياس التنظيم الذاتي ومقياس استراتيجيات تنظيم الوقت ومقياس السلوك الانجازي. على عينة عددها (٧٠) طالب، بواقع (٣٠) طالب من قسم التربية البدنية، و(٢٠) طالب من قسم التربية الفنية، و(٢٠) طالب من قسم التربية الخاصة، المستوى السادس.

٣. العينة الأساسية: بعد استبعاد عينة الخصائص السيكومترية (٧٠) طالب، من المجتمع الأصلي (١٨٧)، وعندما قام الباحث بإجراء التطبيق وجد (١٥) حالة غياب ليصبح عدد الطلاب (١٧٢) طالباً، تم التطبيق عليهم وبعد فحص أوراق التطبيق تم استبعاد (١٦) طالب، لعدم جديتهم في الإجابات على أدوات البحث، وبذلك يصبح عدد العينة النهائية والأساسية (١٥٦) طالباً، من المستوى السادس لثلاثة أقسام بكلية التربية جامعة جازان، بمتوسط عمري (٢١) عام، وانحراف معياري قدرة (٦,١٢)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) العينة الأساسية

العدد	القسم
٦٨	التربية البدنية
٤٦	التربية الفنية
٤٢	التربية الخاصة
١٥٦	المجموع

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس تطور الحكمة Wisdom Development Scale (ترجمة أيوب، ٢٠١٢).
وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٦٦) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، يتم الإجابة عن فقراته من خلال تدرج ليكرت الخماسي (أوافق تماماً، وتعطى خمس درجات إلى لا أوافق مطلقاً، وتعطى درجة واحدة، وقد أشارت دراسة (Brown & Greene, 2006) إلى تمتع المقياس بمستويات مقبولة من الصدق والثبات.
قام أيوب (٢٠١٢) بتعريب وتقنين المقياس والتحقق من صدقه من خلال صدق البناء العاملي، حيث أكد التحليل البناء الثماني للمقياس، وأن المقياس صادق عاملياً، كما حسب الباحثان ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق، بفارق زمني (٣٤) يوماً، وطريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة إعادة التطبيق (٠,٨٩)، هذا وقد أصبح المقياس بعد هذين الإجرائيين (٦٤) فقرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة في البحث الحالي:

الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار test - retest بفارق زمني قدره (٢١) يوماً، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات قريب من المعامل الذي حصل عليه مقنن المقياس.

الصدق: تم حساب الصدق الداخلي لمقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، ويوضح الجدول (٣) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تطور الحكمة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تطور الحكمة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٢٢	٠,٠١	٣٣	٠,٣٠٥	٠,٠٥
٢	٠,٣٠٤	٠,٠٥	٣٤	٠,٣١١	٠,٠٥
٣	٠,٣٢٠	٠,٠٥	٣٥	٠,٥٠٦	٠,٠١
٤	٠,٤١٠	٠,٠١	٣٦	٠,٣٣٢	٠,٠٥

٠,٠١	٠,٣٧٦	٣٧	٠,٠١	٠,٧٠٨	٥
٠,٠١	٠,٥٣٢	٣٨	٠,٠٥	٠,٣٢١	٦
٠,٠١	٠,٤٠٤	٣٩	٠,٠٥	٠,٣٣٦	٧
٠,٠١	٠,٤٨٠	٤٠	٠,٠١	٠,٥٢٢	٨
٠,٠١	٠,٤١٢	٤١	٠,٠١	٠,٤٠٣	٩
٠,٠١	٠,٧١٠	٤٢	٠,٠٥	٠,٣٥٤	١٠
٠,٠١	٠,٤٠٣	٤٣	٠,٠١	٠,٦٢٦	١١
٠,٠١	٠,٤٩٠	٤٤	٠,٠١	٠,٤٠٨	١٢
٠,٠١	٠,٤٠١	٤٥	٠,٠١	٠,٥٩٦	١٣
٠,٠١	٠,٧٢١	٤٦	٠,٠١	٠,٤٠٢	١٤
٠,٠١	٠,٤٠٧	٤٧	٠,٠١	٠,٧١٢	١٥
٠,٠١	٠,٥٩٨	٤٨	٠,٠١	٠,٥٠١	١٦
٠,٠١	٠,٣٩٠	٤٩	٠,٠١	٠,٤٠٩	١٧
٠,٠١	٠,٧٠٦	٥٠	٠,٠١	٠,٤٩٣	١٨
٠,٠١	٠,٤٠٢	٥١	٠,٠١	٠,٤٠٣	١٩
٠,٠١	٠,٤٩٠	٥٢	٠,٠١	٠,٧٠٦	٢٠
٠,٠١	٠,٤٠١	٥٣	٠,٠١	٠,٤٠٧	٢١
٠,٠١	٠,٧٠٢	٥٤	٠,٠١	٠,٤٩٦	٢٢
٠,٠١	٠,٤٠٢	٥٥	٠,٠١	٠,٤٠٣	٢٣
٠,٠١	٠,٤٩٤	٥٦	٠,٠١	٠,٧٠٧	٢٤
٠,٠١	٠,٤٠١	٥٧	٠,٠١	٠,٤٠٢	٢٥
٠,٠١	٠,٥٠١	٥٨	٠,٠١	٠,٤٩٣	٢٦
٠,٠١	٠,٤٠٩	٥٩	٠,٠٥	٠,٣٣١	٢٧
٠,٠١	٠,٤٩٣	٦٠	٠,٠١	٠,٧٠٨	٢٨
٠,٠١	٠,٤٠٣	٦١	٠,٠٥	٠,٣٤٣	٢٩
٠,٠١	٠,٧٠٢	٦٢	٠,٠١	٠,٦٩٢	٣٠
٠,٠١	٠,٥٠٧	٦٣	٠,٠١	٠,٣٨١	٣١

٠,٠١	٠,٤٠٣	٦٤	٠,٠١	٠,٥٩٠	٣٢
------	-------	----	------	-------	----

يتضح من الجدول (٣) أن مفردات المقياس (٦٤) مفردة، حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١)،

٢- مقياس التنظيم الذاتي (SRQ; Brown, Miller, & Lawendowski, 1999)،
(تعريب وتقنين الباحث)

وصف المقياس: هذا المقياس وضعه براون وزملائه (Brown, et al., 1999)، ويتكون

من (٦٣) مفردة، تقيس الأبعاد التالية:

- ١- تلقي المعلومات ذات الصلة
- ٢- تقييم المعلومات ومقارنتها بالمعايير
- ٣- استثارة التغيير
- ٤- البحث عن الخيارات
- ٥- صياغة خطة
- ٦- تطبيق الخطة
- ٧- تقييم فعالية الخطة

يتم الإجابة عن فقراته من خلال تدرج ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة، وتعطى خمس درجات إلى لا أوافق بدرجة كبيرة، وتعطى درجة واحدة).

وقام معدا المقياس بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكان معامل الارتباط مرتفعاً (٠,٩٤). وحسب الصدق عن طريق استخدام صدق المحتوى.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الذاتي في البحث الحالي:

الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار test - retest بفارق زمني قدره (٢١) يوماً، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١)، وهو معامل ثبات قريب من المعامل الذي حصل عليه معدو المقياس.

الصدق: تم حساب الصدق الداخلي لمقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، ويوضح الجدول (٤) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التنظيم الذاتي والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٠٢	٠,٠١	٣٣	٠,٣٠٤	٠,٠٥
٢	٠,٤٩٠	٠,٠١	٣٤	٠,٣٠٢	٠,٠٥
٣	٠,٧٠٢	٠,٠١	٣٥	٠,٧١٠	٠,٠١
٤	٠,٤٩٣	٠,٠١	٣٦	٠,٣٥٤	٠,٠٥
٥	٠,٧٠٨	٠,٠١	٣٧	٠,٣٧٦	٠,٠١
٦	٠,٧٢١	٠,٠١	٣٨	٠,٥٣٢	٠,٠١
٧	٠,٣٣٦	٠,٠٥	٣٩	٠,٤٠٤	٠,٠١
٨	٠,٥٢٢	٠,٠١	٤٠	٠,٤٨٠	٠,٠١
٩	٠,٤٠٣	٠,٠١	٤١	٠,٤١٢	٠,٠١
١٠	٠,٣٥٤	٠,٠٥	٤٢	٠,٧١٠	٠,٠١
١١	٠,٦٢٦	٠,٠١	٤٣	٠,٤٠٣	٠,٠١
١٢	٠,٤٠٨	٠,٠١	٤٤	٠,٤٩٠	٠,٠١
١٣	٠,٥٩٦	٠,٠١	٤٥	٠,٤٠١	٠,٠١
١٤	٠,٤٠٢	٠,٠١	٤٦	٠,٧١٨	٠,٠١
١٥	٠,٧١٢	٠,٠١	٤٧	٠,٣٧٧	٠,٠١
١٦	٠,٥٠١	٠,٠١	٤٨	٠,٥٩٨	٠,٠١
١٧	٠,٤٠٩	٠,٠١	٤٩	٠,٣٩٠	٠,٠١
١٨	٠,٤٠٣	٠,٠١	٥٠	٠,٧٠٦	٠,٠١
١٩	٠,٤٠٣	٠,٠١	٥١	٠,٤٠٢	٠,٠١
٢٠	٠,٧٠٦	٠,٠١	٥٢	٠,٤٠٢	٠,٠١
٢١	٠,٣٩٧	٠,٠١	٥٣	٠,٤٠١	٠,٠١
٢٢	٠,٤٩٦	٠,٠١	٥٤	٠,٧٠٢	٠,٠١

٠,٠١	٠,٣٨٢	٥٥	٠,٠١	٠,٤٠٣	٢٣
٠,٠١	٠,٥٩٤	٥٦	٠,٠١	٠,٧٠٧	٢٤
٠,٠١	٠,٤٠١	٥٧	٠,٠٥	٠,٣٦٢	٢٥
٠,٠١	٠,٥٠١	٥٨	٠,٠١	٠,٤٩٣	٢٦
٠,٠١	٠,٤٠٩	٥٩	٠,٠١	٠,٣٧٦	٢٧
٠,٠١	٠,٤٩٣	٦٠	٠,٠١	٠,٧٢١	٢٨
٠,٠١	٠,٦٩٨	٦١	٠,٠١	٠,٧٢١	٢٩
٠,٠١	٠,٦٠٢	٦٢	٠,٠١	٠,٥٩٢	٣٠
٠,٠١	٠,٤٠٢	٦٣	٠,٠١	٠,٣٩١	٣١
			٠,٠١	٠,٤٨٦	٣٢

يتضح من الجدول (٤) أن مفردات المقياس (٦٣)، مفردة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

٣- مقياس تنظيم الوقت (Zaman, & Gecerlik, 2002)، (تعريب وتقنين الباحث).

وصف المقياس: هذا المقياس أعد لقياس ممارسات تنظيم الوقت، ويتكون من (٢٧) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد، ويتم الإجابة عن فقراته من خلال تدرج ليكرت الخماسي، دائماً (٥)، بشكل متكرر (٤)، أحياناً (٣)، ليس بشكل متكرر (٢)، لا أبداً (١). تخصص (٥) للإجابة دائماً) في الشكل الايجابي، (١) للإجابة دائماً) في الشكل السلبي.

وقد قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا، وجاءت معاملات الثبات كالتالي: (٠,٨٨) التخطيط للوقت، (٠,٦٦) الاتجاهات نحو الوقت، (٠,٤٧) مضيعات الوقت، (٠,٨٧) المقياس ككل.

وتم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي الذي أفرز (٣) عوامل هي التخطيط للوقت الاتجاهات نحو الوقت، مضيعات الوقت.

الخصائص السيكومترية لمقياس تنظيم الوقت في البحث الحالي:

الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا، وجاءت معاملات الثبات كالتالي: (٠,٨٤) التخطيط للوقت، (٠,٧٣) الاتجاهات نحو الوقت، (٠,٧١) مضيعات الوقت، (٠,٨٣) المقياس ككل.

الصدق: تم حساب الصدق الداخلي لقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، ويوضح الجدول (٥) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تنظيم الوقت.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تنظيم الوقت والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٤٢	٠,٠١	١٥	٠,٤٠٠	٠,٠١
٢	٠,٤١٧	٠,٠١	١٦	٠,٤٣٠	٠,٠١
٣	٠,٤٠٠	٠,٠١	١٧	٠,٦١٥	٠,٠١
٤	٠,٤٣٠	٠,٠١	١٨	٠,٣٧٣	٠,٠١
٥	٠,٦١٥	٠,٠١	١٩	٠,٦٥٦	٠,٠١
٦	٠,٣٧٣	٠,٠١	٢٠	٠,٥٥٠	٠,٠١
٧	٠,٣٦٩	٠,٠٥	٢١	٠,٤٣٨	٠,٠١
٨	٠,٥٠٠	٠,٠١	٢٢	٠,٤٧٦	٠,٠١
٩	٠,٤١٣	٠,٠١	٢٣	٠,٤٦٠	٠,٠١
١٠	٠,٣٧٣	٠,٠١	٢٤	٠,٧٤٩	٠,٠١
١١	٠,٦٥٦	٠,٠١	٢٥	٠,٥٨٣	٠,٠١
١٢	٠,٥٥٠	٠,٠١	٢٦	٠,٣٦٢	٠,٠٥
١٣	٠,٤٣٨	٠,٠٥	٢٧	٠,٣٧٣	٠,٠١
١٤	٠,٤١٧	٠,٠٥			

يتضح من الجدول (٥) أن مفردات المقياس (٢٧) مفردة، حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

٤- مقياس النجاح الأكاديمي (Prevatt, Drehar, Welles, Yelland, & Li 2009)،
(تعريب وتقنين الباحث).

وصف المقياس: يتكون هذا المقياس من (٥٠) مفردة، تقيس (١٠) أبعاد هي: المهارات، وجودة التعليم، واتخاذ القرارات، والدافعية الخارجية، والثقة بالنفس، والتكيف الشخصي، التنظيم والتركيز، والاجتماعية، والدافعية الداخلية، ونقص القلق. يتم الإجابة عن فقراته من خلال تدرج ليكرت الخماسي (أوافق تماماً، وتعطى خمس درجات إلى لا أوافق مطلقاً، وتعطى درجة واحدة). تم حساب الثبات بطريقة ألفا، وتراوحت على الأبعاد بين (٠,٦٣، ٠,٩٣)، والمقياس ككل (٠,٨٧)، وتم حساب الصدق عن طريق الصدق التمييزي.

الخصائص السيكومترية لمقياس النجاح الأكاديمي في البحث الحالي:

الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا، وجاءت معاملات الثبات كالتالي: (٠,٧٤) المهارات، (٠,٨٠) جودة التعليم، (٠,٧٢) اتخاذ القرارات، (٠,٨١) الدافعية الخارجية، (٠,٧٦) الثقة بالنفس، (٠,٧٧) التكيف الشخصي، (٠,٧٩) التنظيم والتركيز، (٠,٨٢) الاجتماعية، (٠,٨١) الدافعية الداخلية، (٠,٨٣) نقص القلق، (٠,٨١) المقياس ككل.

الصدق: تم حساب الصدق الداخلي لمقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، ويوضح الجدول (٦) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس النجاح الأكاديمي.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النجاح الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٦	٠,٣٧٣	٠,٠١
٢	٠,٣١٧	٠,٠٥	٢٧	٠,٣٠٢	٠,٠٥
٣	٠,٣٩٠	٠,٠١	٢٨	٠,٥١١	٠,٠١
٤	٠,٤٣٠	٠,٠١	٢٩	٠,٤٠٢	٠,٠١
٥	٠,٧١٥	٠,٠١	٣٠	٠,٣٠٢	٠,٠٥
٦	٠,٣٧٣	٠,٠١	٣١	٠,٥٥٠	٠,٠١
٧	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٣٢	٠,٤٣٨	٠,٠١
٨	٠,٥١٠	٠,٠١	٣٣	٠,٤٧٦	٠,٠١
٩	٠,٤٠١	٠,٠١	٣٤	٠,٤٦٠	٠,٠١
١٠	٠,٣١١	٠,٠٥	٣٥	٠,٧٤٩	٠,٠١

٠,٠١	٠,٤١٧	٣٦	٠,٠١	٠,٦٥٠	١١
٠,٠١	٠,٤٨٨	٣٧	٠,٠١	٠,٤٠٥	١٢
٠,٠١	٠,٤٠٦	٣٨	٠,٠١	٠,٤٩٦	١٣
٠,٠١	٠,٧٠٠	٣٩	٠,٠١	٠,٤٠٠	١٤
٠,٠١	٠,٤١٩	٤٠	٠,٠١	٠,٧٠٧	١٥
٠,٠١	٠,٤٩٨	٤١	٠,٠١	٠,٥٨٧٠	١٦
٠,٠١	٠,٤٠٠	٤٢	٠,٠١	٠,٤١٧	١٧
٠,٠١	٠,٧٠٣	٤٣	٠,٠١	٠,٤٨٨	١٨
٠,٠١	٠,٤١٠	٤٤	٠,٠١	٠,٤٠٦	١٩
٠,٠١	٠,٤٨٠	٤٥	٠,٠١	٠,٧٠٠	٢٠
٠,٠١	٠,٤٠١	٤٦	٠,٠١	٠,٤١٧	٢١
٠,٠١	٠,٧٠٩	٤٧	٠,٠١	٠,٤٨٨	٢٢
٠,٠١	٠,٤١٢	٤٨	٠,٠١	٠,٤٠٨	٢٣
٠,٠١	٠,٤٨٩	٤٩	٠,٠١	٠,٧٠٣	٢٤
٠,٠١	٠,٤٠٢	٥٠	٠,٠١	٠,٤٠٣	٢٥

يتضح من الجدول (٦) أن مفردات المقياس (٥٠ مفردات) حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

خطوات البحث:

اتبع الباحث الخطوات التالية:

١. تجميع وإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
٢. تحديد وانتقاء الأدوات المستخدمة.
٣. اختيار أفراد العينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان.
٤. تطبيق أدوات البحث على العينة.
٥. تصحيح المقاييس الخاصة بأدوات البحث بعد استبعاد نماذج المقاييس غير المستوفاة، أو غير المكتملة.
٦. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة فروض البحث.

٧. تفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
٨. صياغة بعض التوصيات التي نبعث مما أسفرت عنه نتائج البحث حتى يتسنى الاستفادة منها مستقبلاً.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، معاملات معادلة الانحدار المتعدد).

تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: وينص على أنه: "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس السلوك الانجازي ودرجاتهم على مقاييس الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، والمتغير التابع (السلوك الانجازي). والجدول (٧) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (٧) الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط بين متغيرات البحث

السلوك الانجازي	استراتيجيات تنظيم الوقت	التنظيم الذاتي	الحكمة	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
٠,٤١٨	٠,٤٢٣	٠,٣٢٠	-	٥,٢٣	٢٥٤	الحكمة
٠,٤٦٣	٠,٤٣٧	-	٠,٣٢٠	٦,٨٧	٢٢٣	التنظيم الذاتي
٠,٤٤٦	-	٠,٤٣٧	٠,٤٢٣	٧,١٦	٨٤	استراتيجيات تنظيم الوقت
-	٠,٤٤٦	٠,٤٦٣	٠,٤١٨	٤,٥١	١٨٣	السلوك الانجازي

ومن الجدول (٧) يتضح أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، والمتغير التابع (السلوك الانجازي)، ايجابية ودالة، وجاءت

على النحو الآتي (ر = ٠,٤١٨)، (ر = ٠,٤٦٣)، (ر = ٠,٤٤٦) على التوالي. و من ثم تحقق الفرض الأول.

بالنظر إلى الجدول (٧) يتضح أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، والمتغير التابع (السلوك الانجازي) ايجابية ودالة، وهذا يدل على أنه كلما كان الطالب الجامعي يتمتع بقدر عال من الحكمة، والتي تعنى خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق مما يجعل الفرد قادراً على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك، كلما كان سلوكه الانجازي مرتفعاً، وأيضاً كلما استخدم استراتيجيات التنظيم الذاتي، هذا التنظيم الذي هو وظيفة معرفية ذات الترتيب الأعلى، تسمح للأفراد بالتدخل في سمات المعرفة لديهم (مثلاً: صنع القرار، والاستدلال) والسلوك اللاحق، حيث يستطيع تحديد أهداف محددة، استخدام استراتيجيات المهام مثل الإسهاب، والتنظيم، والتسميع، إظهار مستويات عالية من فعالية الذات والاهتمام الداخلي، والمراقبة الذاتية والنسبة والتأمل الذاتي في نتائج الأداء، أي كلما كان منظماً ذاتياً، كلما كان سلوكه الانجازي مرتفعاً، ويتفق هذا مع ما أشار إليه ستودينجر وجلوك (Staudinger & Glück, 2011)، من أن الربط بين التنظيم الذاتي والحكمة واضح، إذ يرى أن معظم الناس لا يميزون الشخص الحكيم بأنه متهور. فالأفراد المنظمين ذاتياً في وضع يمكنهم من تحديد أهداف قريبة يمكن تحقيقها؛ وموجهين نحو التعلم و ليسوا موجهين بالإنجاز التحصيلي؛ لديهم فهم بأن مهام التعلم المختلفة تتطلب استراتيجيات مختلفة ويميلون إلى استخدام الاستراتيجيات الأنسب بفعالية.

وبدل هذا أيضاً على أنه كلما كان الطالب يستخدم استراتيجيات فعالة في إدارة وتنظيم الوقت، كلما أدى ذلك إلى زيادة السلوك الانجازي لديه، ويتفق هذا مع ما أشار إليه بولدوف (Balduf, 2009) من أن الضعف في تنظيم الوقت واستخدام الاستراتيجيات الفعالة في تنظيم الوقت يمكن أن يسهم في ضعف الانجاز، في حين أن استخدام الاستراتيجيات الفعالة في تنظيم الوقت يمكن أن يسهم في زيادة السلوك الانجازي. ويتفق أيضاً مع ما ذهب إليه الرحيمي والمارديني (٢٠١٤) من أن القدرة على السيطرة والتحكم بالوقت وضبطه سيؤدي إلى التخلص من العادات غير المناسبة التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة. فالذين يهتمون بالوقت هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق ما يريدونه كلاً. وعلى العكس من ذلك فإن الشخص الذي لا يهتم بالإنجازات ينظر إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة. وتتفق هذه النتيجة في جزء منها مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الحيدري (١٤٣٧هـ) من أن مرتفعي التنظيم الذاتي يكون تحصيلهم الأكاديمي وحل المشكلات لديهم أعلى

من متوسطي ومنخفضي التنظيم الذاتي، ودراسة خالد وزملائه (Khaled, et al., 2017) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين التنظيم الذاتي للتعلم والانجاز الأكاديمي. الفرض الثاني: وينص على أنه: "يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثلاثي بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت على السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بين متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) والمتغير النتيجة (السلوك الانجازي) لدى طلاب الجامعة. والجدول (٨) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) والمتغير النتيجة (السلوك الانجازي) لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
الانحدار	٣	٢١٠٥٧,١٣٤	١٠٥٢٨,٥٦٧	٢٥٨,٤٦٥	٠,٠٥
البواقي	١٥٢	١١٥٦٨,٧٥٤	٤٠,٧٣٥		
الكل	١٥٥	٣٢٦٢٥,٨٨٨			

معامل الانحدار المتعدد = ٠,٨٠٣
مربع الارتباط المتعدد = ٠,٦٤٣
الخطأ القياسي = ٦,٣٨٢

ومن جدول (٨) يتضح أن التفاعل الثلاثي بين متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، قد نتج عن معامل انحدار متعدد (R) قيمته (٠,٨٠٣) ومربع ارتباط متعدد = (٠,٦٤٣) وهذا يوضح أن (٦٤,٣%) من التباين الكلي في السلوك الانجازي لدى الطلاب المشاركين (طلاب كلية التربية جامعة جازان) يفسره التفاعل الثلاثي بين متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، ويتضح من الجدول (٦) أيضاً أن قيمة (ف) لتحليل التباين لبيانات الانحدار المتعدد هي (٢٥٨,٤٦٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥).

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت - إما بشكل فردي أو بشكل جماعي - متغيرات تنبؤية بالسلوك الانجازي. إن عظم العلاقة بين

المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالسلوك الانجازي لدى عينة البحث تعكسه قيم معاملات الانحدار المتعدد (٠,٨٠٣)، ومربع الارتباط المتعدد (٠,٦٤٣) كما في جدول (٦). لذلك يمكن القول بأن (٦٤,٣%) من التباين الكلي في السلوك الانجازي لدى عينة البحث، يمكن أن يفسرها الائتلاف بين الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت. قيمة (ف) (٢٥٨,٤٦٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥) تشهد على صحة الحقيقة التي مؤداها أن القدرة التنبؤية للمتغيرات التابعة لا تُعزى إلى عامل الصدفة. وتتفق هذه النتيجة في جزء منها مع ما توصلت إليه نتائج دراسة احمد (Ahmad, 2014) من أن تنظيم الوقت منبئ بالسلوك الانجازي، دراسة الرحيمي، والمارديني (٢٠١٤)، من وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، دراسة خالد وزملائه (Khaled, et al., 2017) حيث أشارت النتائج إلى أن التنظيم الذاتي منبئ بالانجاز الأكاديمي.

الفرض الثالث: وينص على أنه: "تسهم الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان .

" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معاملات معادلة الانحدار المتعدد لمتغيرات التنبؤ) الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)، والمتغير النتيجة (السلوك الانجازي) لدى طلاب الجامعة والجدول (٩) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٩) معاملات معادلة الانحدار المتعدد لمتغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت)

والمتغير النتيجة (السلوك الانجازي) لدى طلاب كلية التربية جامعة الجامعة.

المتغيرات التنبؤ	المعاملات القياسية	المعامل غير القياسي		قيمة ت	الدلالة
		B	الخطأ القياسي		
الثابت	٧٩,١٠		١٩,٧٨	٣,٩٩	٠,٠١
الحكمة	٠,٤٦٤	٠,٤٧٠	٠,٠٣٨	١٢,٤٤٥	٠,٠٥
التنظيم الذاتي	٠,٥٢٨	١,٣١١	٠,٠٩٤	١٤,١٥٢	٠,٠٥

٠,٠٥	١٤,٠٤١	١,٢٨١	٠,٠٩١	٠,٥٢٤	استراتيجيات تنظيم الوقت
------	--------	-------	-------	-------	----------------------------

من الجدول (٩) يتضح أن متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) قد ساهمت إسهاماً دالاً في التنبؤ بالسلوك الانجازي لدى عينة البحث الحالي. حيث أشارت النتائج إلى أن أوزان بيتا Beta والتي تمثل الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع (المتغير النتيجة - السلوك الانجازي) هي كالآتي: الحكمة (بيتا = ٠,٤٦٤ , قيمة ت = ١٢,٤٤٥ , مستوى الدلالة = ٠,٠٥). التنظيم الذاتي (بيتا = ٠,٥٢٨ , قيمة ت = ١٤,١٥٢ , مستوى الدلالة = ٠,٠٥), استراتيجيات تنظيم الوقت (بيتا = ٠,٥٢٤ , قيمة ت = ١٤,٠٤١ , مستوى الدلالة = ٠,٠٥). على الرغم من أن متغيرات التنبؤ (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) قد أسهمت إسهاماً نسبياً دالاً في التنبؤ بالسلوك الانجازي، إلا أن التنظيم الذاتي كان مؤشر أكثر تنبؤاً بالسلوك الانجازي لدى عينة البحث الحالي.

عن درجة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة (الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت) في التنبؤ، يمكن أن يفهم من جدول (٩) أن التنظيم الذاتي كان مؤشر أكثر تنبؤاً بالسلوك الانجازي لدى عينة البحث الحالي. نتائج تحليل الارتباط في جدول (٦) تظهر أن الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت ترتبط ارتباطاً موجباً بالسلوك الانجازي، وهذا يعني أن الدرجات المرتفعة على الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت ترتبط ارتباطاً طردياً مع السلوك الانجازي.

وهذه النتيجة ليست مفاجئة، ففي العديد من النظريات الصريحة للحكمة، فإن السمة الأساسية هي القدرة على تفسير القيمة (من حيث النتائج المستقبلية) لأهداف مختلفة بشكل صحيح، ثم اختيار تلك الأهداف التي تتوافق بشكل أفضل مع النتائج المستقبلية المرغوب فيها (Tristan, 2012). على سبيل المثال، كما يوضح الإطار النظري، إذا واجه الطالب قرار الانتهاء من مهمة المقرر الدراسي الرئيسي في وقت لاحق من ذلك اليوم أو قضاء اليوم مع الأصدقاء، على افتراض أن الطالب يهتم بالأداء الجيد في الدراسة، سيكون من الحكمة بالنسبة لهذا الطالب أن يختار إنهاء المهمة. وبالنظر إلى أن إدارة الوقت قد تكون طريقة معينة للتخطيط، يبدو من المعقول أن سلوكيات تنظيم وإدارة الوقت (أي التخطيط اليومي والتخطيط بعيد المدى) يمكن استخدامها كاستراتيجيات التنظيم الذاتي نحو تحقيقها للأفكار الجديدة والمفيدة.

والنتيجة هي أن الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت منبئات دالة بالسلوك الانجازي لدى عينة البحث. ويتفق هذا مع الأدلة البحثية التي تشير إلى أن استراتيجيات تنظيم الوقت أو إدارته منبئ بالسلوك الانجازي (Garavalia & Gredler, 2002; Nonis et al., 2006)، وأن الحكمة منبئ بالسعادة النفسية، والسلوك الانجازي (Ardelt, 2004)، كما أن التنظيم الذاتي منبئ بالسلوك الانجازي للطالب، إذ أن جزءاً كبيراً من عملية التعلم تقع على عاتق الطالب نفسه، لذلك فإن الطلاب في هذه المرحلة بحاجة إلى التنظيم الذاتي؛ من أجل تعلم واكتساب مجموعة من السلوكيات والمهارات التي تمكنهم من التحصيل الأكاديمي بفاعلية (الحيدري، ١٤٣٧هـ).

أوجه الاستفادة من البحث الحالي:

- هناك عدد من التطبيقات التربوية ظهرت من خلال نتائج البحث الحالي ويمكن الاستفادة منها:
١. عندما ينخفض مستوى السلوك الانجازي للطالب الجامعي، فإنه في حاجة إلى إدارة الوقت، والاستخدام الفعال له، والتخطيط له، كما أنه في حاجة إلى تقييم المعلومات ومقارنتها بالمعايير، واستشارة التغيير، والبحث عن الخيارات، وصياغة خطة، وتطبيق الخطة، وتقييم فعالية الخطة (التنظيم الذاتي)، كما أنه في حاجة إلى المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم (الحكمة).
 ٢. التدريب على التنظيم الذاتي، واستراتيجيات تنظيم وإدارة الوقت تستهدف رفع مستوى الانجاز لدى طلاب الجامعة.
 ٣. أهمية الدور الذي تلعبه الحكمة والتنظيم الذاتي واستراتيجيات تنظيم الوقت في السلوك الانجازي لدى طلاب الجامعة.
 ٤. إجراء بحوث وتدريبات في ضوء الحكمة تستهدف رفع مستوى الانجاز لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية:

- أبوسلطانة، نجلاء سعيد. (٢٠٠٠). مهارة تنظيم الوقت الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- أيوب، علاء الدين عبد الحميد. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٢، (٧٧)، ٢٠٢-٢٤١.
- أيوب، علاء الدين عبد الحميد وإبراهيم، أسامة محمد. (٢٠١٣). تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي "دراسة عبر ثقافية" مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٣، (٧٩)، ٢١٠-٢٥٤.
- الباحوث، عبدالله عبد العزيز. (٢٠١٣). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل من وجهة نظر موظفي وكالة وزارة المالية لشؤون الميزانية والتنظيم بالرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ إيمان حسن، عبد المقصود، منى السيد، حسن. (٢٠١٤). برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. *مجلة العلوم التربوية، العدد (١)*، ٥٠٢-٥٢٣.
- حسين، أياد ناصر ومنصور، فاضل دحام. (٢٠١٢). دراسة مقارنة للتوجه نحو المنافسة بين اللاعبين المتقدمين بكرة القدم وكرة السلة. *مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس*، ١٦٥-١٨٢.
- الحيدري، محمد سليمان. (١٤٣٧هـ). القيمة التنبؤية لتنظيم الذات وحل المشكلات للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (٣٨)، ١٣-٧٢.

- الرحيمي، سالم والمارديني، توفيق. (٢٠١٤). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد ٣٠(١)، ٢٢٥ - ٢٥٥.
- الرشيد، جهاد محمد. (٢٠٠٣). إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل (دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدينة الرياض والدمام). رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشريدة، محمد خليفة ناصر. (٢٠١٥). مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، العدد (٤)، ٤٠٣-٤١٥.
- عفران العبيدي، إبراهيم خليل. (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (٦) العدد (١٠)، ١٨١-٢٠١.
- عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠٧). إدارة الوقت النظرية والتطبيق. ط٢، عمان: دار جرير.
- فوزية الغافري، خلفان حميد. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوى التحصيل لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بعبري. رسالة ماجستير، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- القمش، مصطفى والعضايلة، عدنان والتركي، جهاد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية في لواء عين الباشا في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ٢٢، العدد (١)، ١٦٧-١٩٨.

المراجع الأجنبية:

- Abdülkadir, P. (2013). The Effect of the Time Management Skills of Students Taking a Financial Accounting Course on their Course Grades and Grade Point Averages. *International Journal of Business and Social Science*, 4(5), 196-203.
- Ahmad, S.(2014). Time Management and Its Relation to Students' Stress, Gender and Academic Achievement among Sample of Students at Al Ain University of Science and Technology,

- UAE. *International Journal of Business and Social Research (IJBSR)*, 4(5), 467-458.
- Aldahadha, B. (2008). The level of time management skill among Sultan Qaboos University students, In light of senses variables. *ALEDARI Journal*. 115, 5- 27.
- Anastasia, K; Adam, W & Faye, H, (2008). Self-Regulation and Ability Predictors of Academic Success during College: A Predictive Validity Study. *Journal of Advanced Academics*, v20 n1 p42-68.
- Ardelt, M. (2004). Wisdom as expert knowledge system: A critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept. *Human Development*, 47(5), 257-285.
- Ayduk, O., & Mischel, W. (2002). *When smart people behave stupidly: Reconciling inconsistencies in social-emotional intelligence*. New Haven; Yale University Press.
- Balduf, M. (2009). Underachievement among college students. *Journal of Advanced Academics*, 20, 274-294.
- Baltes, P. & Smith, J. (2008). The fascination of wisdom: Its nature, ontogeny, and function. *Perspectives on Psychological Science*, 3, 56-64.
- Baltes, P. & Staudinger, U. (2000). Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence. *American Psychologist*, 55 (1), 122-136.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York, NY: W. H. Freeman.

- Birren, J. E. (2009). Gifts and talents of elderly people: The persimmon's promise. *American Psychological Association*, (pp. 171- 185).
- Birren, J. E., & Svensson, C. M. (2005). Wisdom in History. In R. J. Sternberg & J. Jordan (Eds.), *A Handbook of wisdom. Psychological perspectives* (pp. 3-31). New York: Cambridge University Press.
- Brown, J. M., Miller, W. R., & Lawendowski, L. A. (1999). The Self-Regulation Questionnaire. In L. VandeCreek & T. L. Jackson (Eds.), *Innovations in clinical practice: A source book* (Vol. 17, pp. 281-289). Sarasota, FL: Professional Resource Press.
- Carver, C. S., & Scheier, M. F. (1998). *On the self-regulation of behavior*. New York: Cambridge University Press.
- Cassy B.(2012). *The Relationship between Student Readiness Inventory Scores and First -Time , First- Year Student Retention and Academic Success at Baker University Baldwin City Campus*. Doctoral Dissertation.
- Cemaloglu, N. & Filiz, S. (2010). The Relation Between Time Management Skills and Academic Achievement Of Potential Teachers, Gazi University, *Educational research Quarterly* , Vol.33. 3-23.
- Duckworth, A. L., & Seligman, M. E. P. (2006). Self-discipline gives girls the edge: Gender in self-discipline, grades, and achievement test scores. *Journal of Educational Psychology*, 98, 198-208.
- Faisal, Z.; Miqdadi, A.; ALMomani, M. & Nabil M. (2014). The Relationship between Time Management and the Academic

- Performance of Students from the Petroleum Institute in Abu Dhabi, the UAE. *ASEE 2014 Zone I Conference, April 3–5, 2014, University of Bridgeport, Bridgeport, CT, USA.*
- Fischer, A. (2015). Wisdom – The Answer to all the Questions Really Worth Asking. *International Journal of Humanities and Social Science*. Vol. 5, No. 9, 73–83.
- Garavalia, L. S., & Gredler, M. E. (2002). An exploratory study of academic goal setting, achievement calibration and self-regulated learning. *Journal of Instructional Psychology*, 29, 221–231.
- Goldberg, E. (2009). *The new executive brain: Frontal lobes in a complex world*. Oxford: Oxford University Press.
- Goldfinch, J., & Hughes, M. (2007). Skills, learning styles and success of first-year undergraduates. *Active Learning in Higher Education*, 8, 259–273.
- Heatherton, T. F., & Wagner, D. D. (2011). Cognitive neuroscience of self-regulation failure. *Trends Cognitive Sciences*, 15(3), 132–139.
- Hurk, M.(2006). The relation between self-regulated strategies and individual study time, prepared participation and achievement in a problem-based curriculum, *Active Learning in Higher Education* , 7(2),155–169.
- Khaled A.; Riyad T. & Omar J. (2017). The Relationship Between Self-Regulated Learning and Academic Achievement for a Sample of Community College Students at King Saud University. *Education Journal*. Vol. 6, No. 1, pp. 28–37.

- Meeks, T. W., & Jeste, D. V. (2009). Neurobiology of wisdom: A literature overview. *Archives of General Psychiatry*, 66(4), 355-365.
- Mischel, W.; Ayduk, O.; Berman, M.G.; Casey, B.; Gotlib, I.H.; Jonides, J.; Teslovich, T.; Wilson, N.L.; Zayas, V. & Shoda, Y. (2011). 'Willpower' over the life span: Decomposing self-regulation. *Social Cognitive Affective Neuroscience*, 6(2), 252-256.
- Örücü, E., Tikici M., & Kanbur, A. (2007). An empirics research on time management in organizations which are living on different sectors: Bursa examples. *Elektronik Sosyal Bilimler Dergisi*, 6(20), 9-31.
- Pintrich, P.; Smith, D.; Duncan, T. & McKeachie, W. (1993). Reliability and predictive validity of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). *Educational and Psychological Measurement*, 53, 801-813.
- Prevatt, F.; Huijun Li.; Welles, T.; Festa-Drehar, D.; Yelland, S.; & Jiyeon, L.(2011). The Academic Success Inventory for College Students: Scale development and practical implications for use with students. *Journal of College Admission*, (211), 26-31.
- Shedlock, D. & Cornelius, S. (2003). Psychological approaches to wisdom and its development. In J. Demick & C. Andreoletti (Eds.), *Handbook of adult development*. (pp.153-167) New York, NY: Plenum Press.
- Staudinger, U. M. (2008). A psychology of wisdom: History and recent developments. *Research in Human Development*, 5, 107-120.

- Staudinger, U. & Glück, J. (2011). Psychological wisdom research: commonalities and differences in a growing field. *Annual Review of Psychology, 62*, 215–241.
- Sternberg, R. J. (2003). *Wisdom, intelligence, and creativity synthesized*. New York, NY: Cambridge University Press.
- Tanriogen, A. & Iscan, S. (2009). Time management skills of Pamukkale University students and their effects on academic achievement. *Eurasian Journal of Educational Research, 35*, 93–108.
- Tristan W.(2012). Wisdom and the cognitive development of self-regulation. *Inkblot: The Undergraduate Journal of Psychology* ,1, 39– 50.
- Zaman, V & Gecerlik, V. (2002). Validity and reliability of time management questionnaire. *Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi, 22*. 9–13.
- Zimmerman, B. J. (2000). Becoming a self-regulated learner: An overview. *Theory Into practice, 41*, 64–70.
- Zimmerman, B. & Schunk, D. (2004). Self-regulating intellectual processes and outcomes: A social cognitive perspective. In D. Y. Dai, & R. J. Sternberg (Eds.), *Motivation, emotion, and cognition: Integrative perspectives on intellectual functioning and development* (pp. 143–174). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Zimmerman, B. & Schunk, D. (2008). Motivation: An essential dimension of self-regulated learning. In D. H. Schunk & B. J. Zimmerman (Eds.), *Motivation and self-regulated learning:*

"theory, research, and applications (pp. 1-30). Mahwah, NJ:
Lawrence Erlbaum.